



07

## الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين



<p>"الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين" (وثيقة 7)</p>	<p>الموضوع</p>
<p>قرارات المؤتمر العام. ◀ قرارات المجلس التنفيذي. ◀ قرارات المؤتمرات الوزارية المتخصصة. ◀</p>	<p>المرجع</p>
<p>يعدّ موضوع "الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين" من البنود الدائمة على جدول أعمال المجلس التنفيذي. ◀ قامت الإدارة العامة في ضوء ذلك بإعداد وثيقة تتضمن جهود المنظمة في دعم القضايا والمشروعات التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين، وذلك في ضوء: ✓ قرارات المؤتمر العام. ✓ قرارات المجلس التنفيذي رقم: (م ت/د.ع 111/ق 7). ✓ قرارات المؤتمرات الوزارية المتخصصة.</p>	<p>الملخص</p>
<p>النظر و إبداء الرأي. ◀</p>	<p>الإجراء المطلوب</p>



وثيقة رقم: م.ت/د.ع 112 / و 7

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم  
أمانة المجلس التنفيذي والمؤتمر العام

## وثيقة

### مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي بشأن الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين

أصدر المجلس التنفيذي المنعقد في دورته العادية بنواكشوط ( أبريل 2019) قرارا بشأن الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين تحت رقم: (م ت/د.ع 111/ق 7) والتالي نصه:

1. الإحاطة بالوثيقة المعروضة.
  2. دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تبرعات وإعانات للمساهمة في تمويل الأنشطة والبرامج الثقافية والتربوية والعلمية في فلسطين.
  3. دعوة المدير العام للاستمرار في تقديم الدعم الفني والمالي في ضوء السيولة المتاحة للأنشطة التربوية والثقافية والعلمية التي تتقدم بها اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم".
- وفي هذا الشأن قامت المنظمة ببعض الإجراءات، ونذكر منها:

✓ جرت العادة أن يتم تحويل المبالغ المرصودة للمشروعات الفلسطينية على دفعات بناء على طلب من اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، بعد تحديد الأنشطة المراد تنفيذها خلال السنة. لم تتلقى الإدارة إلى الآن أي طلب من اللجنة بهذا الخصوص، سوى تحويل مبلغ 1500 دولار لاستكمال مشروع الزيارات الافتراضية لمدينة الخليل (عملية التركيب والمونتاج)، وقد تم تحويل المبلغ بتاريخ 2019/4/24 لفائدة اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم.

✓ تمّ خلال انعقاد الاجتماع التحضيري الرابع عشر للجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي والطبيعي العالمي الذي انعقد يومي 16 و 17 يونيو 2019 بالكويت، دراسة الملفات العربية المسجلة على لائحة التراث العالمي المُهدّد بالخطر وتمّ التركيز في هذا البند بصفة خاصّة على ملفّ القدس: البلدة القديمة في القدس وأسوارها،

حيث استمع الخبراء إلى العرض الذي قدّمه الدكتور عبد الله العبادي، ممثّل المملكة الأردنية الهاشمية حول تصاعد وتيرة الانتهاكات الإسرائيلية للمقدسات الإسلامية والمسيحية وللمعالم الأثرية في مدينة القدس القديمة وأسوارها بهدف تزوير التاريخ لصالح مزاعمهم والمستجدّات الأخيرة في هذا الملف. صدر على إثره التّوصية التالية:

✓ إلزام دولة الاحتلال بالسّماح للبعثة الفنيّة "لليونسكو والإيكوموس" بأداء مهمّتها في مدينة القدس لمعاينة حالة صون الموقع المسجّل على لائحة التّراث العالمي المُهدّد بالخطر منذ عام 1982، وحشد الدّعم الدولي لقبول مشروع القرار الخاصّ بهذا الملف.

✓ إصدار بيان تنديد افتتح نفق سلوان من قبل سلطات الاحتلال:

حيث أصدرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بيانا ندّدت فيه بالانتهاك الإسرائيلي بفتح نفق تحت قرية سلوان، في القدس المحتلة؛ وهو جزء من افتتاح ما يُسمّى بـ"طريق الحجّاج" لجبل الهيكل المزعوم الذي دشنته جمعية "إلعاد" الاستيطانية.

علما، أنّ هذا المشروع التهودي يندرج ضمن سلسلة الأنفاق الأخرى والحفريات المُستمرّة منذ سنوات، والتي نهشت أسفل المسجد وخلخلت أساساته. حيث أصبح السّور الجنوبي للمسجد الأقصى مُعلّقا في الهواء دون أساسات تحميه، ممّا يعني البدء عمليّا في مُخطّطات الاحتلال لهدم أجزاء من المسجد الأقصى.

ودعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، منظمة اليونسكو إلى تفعيل النصوص القانونيّة وقرارات لجنة التراث العالمي التي تحمي المقدّسات والأثار الإسلاميّة والمسيحيّة في القدس كممتلك ثقافي مُسجّل على قائمة التراث العالمي، المُهدّد بالخطر منذ عام 1982.

كما دعت الدول العربيّة للتّحرك فورا من أجل وضع خطة عمل موحّدة، تفضح الممارسات الدنيئة لسلطات الاحتلال المُنافية للقوانين الدوليّة باعتبار القدس تراثا إنسانيا وملكا للإنسانيّة جمعاء.

✓ تخصيص جلسة العمل الرابعة من الاجتماع الخامس لضباط اتصال مرصد التراث المعماري والعمراني الذي انعقد بمدينة جربة في الفترة (17-19 يوليو 2019)، لموضوع "المحافظة على مُدن التّراث الإنساني المُهدّدة بالخطر" مدينة القدس". حيث تطرق المهندس إيهاب الحاج داوود من دولة فلسطين ذكر: الانتهاكات الاسرائيليّة الأخيرة لمعالم مدينة القدس: النّفق الجديد تحت قرية سلوان. مبرزا ما انجرّ عن هذا العمل من مخاطر كبيرة، تمثّلت في هدم المباني والمنازل وإحداث تشقّقات في البعض الآخر منها وانهيارات في الطريق العام... وهو ما بات يُهدّد بانهيار الجزء الجنوبي من سور المسجد الأقصى.

كما كشف عن بقية الانتهاكات الإسرائيليّة لمدينة القدس وما تُنفّذه سلطات الاحتلال من أنشطة تهويديّة تستهدف الهويّة الثقافيّة العربيّة للقدس، ومنع سلطات الاحتلال أعمال ترميم الحرم القدسي وصيانته، وهدم البيوت في البلدة القديمة، وبناء مستوطنات في محيط المدينة المُقدّسة، واستهداف المقابر، وبناء جدار الفصل العنصري، وفرض قيود صارمة للدّخول إلى القدس والحرم.

✓ اتخاذ جملة من التّوصيات خلال انعقاد الدورة 24 لمؤتمر الأثار والتّراث الحضاري في البلدان العربية في الفترة 19-20 سبتمبر 2019، بمدينة سوسة بالجمهورية التونسية، تهمّ الشّأن الفلسطيني، وهي:

- إيجاد آليّة لتنفيذ توصيَّات المؤتمر بصورة دوريّة وضمن خطّة واضحة، تأخذ في الاعتبار التّحدّيات المطروحة كتغيُّر الهيكل الإداريِّ المُكلّف بشؤون الآثار والتّراث في كلّ دولة عربيّة ومدى تأثير ذلك على متابعة البرامج الثّقافيّة، وحالة الأوضاع الأمنيّة الاستثنائيّة التي تشهدها بعض البلدان العربيّة، مثل اليمن وليبيا وفلسطين...، وما تطرحه من معوقات حقيقيّة تُهدّد استراتيجيّات الحفاظ على الآثار والتّراث الحضاري.
- الإشادة بالجهود الفلسطينيّة لحماية التّراث الثّقافيّ في فلسطين والقدس الشريف ومساعدتها لتطوير آليّات العمل، ومن بينها دخول قانون التّراث المادّي حيّز التّنفيد.
- الحرص على استمراريّة دعم التّراث الثّقافيّ في فلسطين حفاظاً على الهويّة الفلسطينيّة وحمايةً لتراث شعبها المُهدّد من قبَل الاحتلال الإسرائيليّ.
- إدانة ما يتعرّض له التّراث الثّقافيّ في فلسطين، وتجديد الدعوة إلى المجتمع الدوّليّ والمؤسّسات المعنيّة بحماية الآثار إلى تحمّل مسؤوليّتها لوقف الاعتداءات على ذلك الإرث الإنسانيّ.
- ✓ تخصيص العدد(65) من المجلة العربيّة للثقافة الذي ستصدره إدارة الثقافة قبل مُوقفيّ هذا العام لموضوع "فلسطين: أرض الرّسالات ومهد الحضارات الإنسانيّة".
- ✓ أسهم مكتب تنسيق التعريب بالرباط في إطلاق محرك بحث معجمي يحتوي على قاعدة بيانات لغويّة للغة العربيّة، وهو من ثمرات تعاون مازال مستمرا مع جامعة بيرزيت ودائرة الحاسوب بها، وبالإمكان زيارة محرك البحث على الرابط: <http://ontology.birzeit.edu/>.
- ✓ يقوم المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، بنشر البيانات التي تصدرها المنظمة دعماً لصمود الشعب الفلسطيني ورفض الاحتلال ضمن الإمكانيات المتاحة ، والمركز بصدد البحث عن سبل لتزويد الجامعات الفلسطينيّة بإصداراته .

## لذلك

أتشرف بعرض الأمر على المجلس التنفيذي الموقر للإطلاع .

ومرفق مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن.



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم  
أمانة المجلس التنفيذي والمؤتمر العام

مشروع قرار  
بشأن  
الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين

إن المجلس التنفيذي

إذ يشير إلى:

- قرارات المؤتمر العام.
- قرارات المجلس التنفيذي في دوراته المتتالية بشأن القدس والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين، لاسيما القرار رقم: (م ت/د.ع 111/ق 7).

وبعد اطلاعه على:

- الوثيقة المقدمة رقم: (م ت/د 112/و 7) بشأن "الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين".

وبناء على:

- ما دار من مناقشات.

يقرر:

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....